

# أسباب الانتكاس : الإعجاب بالعمل ! | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون - 00:00:00

فيتبعون احسنه. اللهم اجعلنا من الذين يذكرونك حين يغفل عنك الناس. ويطيعونك حين يحين يعصيك الناس نحن في هذه الليلة ان شاء الله نستكمل الكلام حول الثبات على الطاعة والنهارة هنتكلم الحقيقة عن الانتكاس. ايه اسباب الانتكاس عن آآ - 00:00:20 طاعة الله سبحانه وتعالى بعد الثبات عليها فترة. ليه الانسان بعد ان آآ يمن الله عليه بالهداية آآ يهبط مرة ثانية وآآ يرجع الى ما كان عليه من معصية الانتكاس دوت ممكن يبقى له معنيين او نوعين. النوع الاول هو الفتور الطبيعي - 00:00:50

او الضعف اللي ممكن يعتري اي واحد فينا وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كان فترته الى سنته فقد اهتدى. وده امر طبيعي ويحتاجنا الانسان الى مجاهدة والى استعانة - 00:01:20 سبحانه وتعالى حتى يطرده. المعنى الثاني الحقيقة هو معنى الانتكاس اللي هو ان ينقلب الانسان على عقبيه بعد ما كان على درجة من الطاعة والعبادة يذهب ولا يرجع الى ما كان عليه بعد ذلك - 00:01:40

مش بيتذبذب بقى لا ده بيتعد خالص. ايه هي الاسباب؟ وما هي وكيف نعالجها. في اسباب كتيرة الحقيقة احنا النهارة هنتكلم عن سبب واحد. وانا باعتبره حقيقة من امراض القلوب - 00:02:00

وهذه الامراض تحتاج الى من يشخص هذا المرض. وبعدين يعالج هذا المرض اذا مرض جسده في علامات معينة في علامات زي ما هو ترتفع يحصل له نزيف بييجي له مغص. فمباشرة يذهب الى الطبيب. وده - 00:02:20 ربنا علينا ممكن انسان ان ان ربنا خلق الالم دي نعمة. لانه لو ما كانش الالم ده خلق الانسان يستشعر الالم ممكن يموت دون ان يشعر. اللي عنده مسلا آآ - 00:02:50

بقى عنده لأ. عصب من الاعصاب فممكن يفقد الاحساس بعضو من اعضاء جسمو لو اتحرق انا اعرف واحد اخ اعرفو يعني رجله لا يشعر وبها بتاتا لو ولعت فيها كبريت مش عرش ممكن تتحرق وهو لا يشعر. الامراض - 00:03:10 القلبية مش كده وهي القلبية مش زي الامراض الجسدية. ممكن الانسان يبقى عنده مرض ولا يشعر بهذا المرض. ويؤدي في الى ان قلبه يموت ولا يشعر ان قلبه قد مات. وعشان كده احنا مهم ان احنا نتكلم النهارة في موضوع - 00:03:30

الانتكاسة ونتكلم عن اه مرض النهارة هنتكلم عليه وهو الاعجاب بالعمل. العقم. او الاعجاب بالعمل. طبعا كل حاجة عندنا فيها آآ طرفين او او سلاح ذو حدين. الانسان المؤمن هو انسان وسطي. يجب ان يكون متوازنا بين ان هو لا يعجب بعمله اعجابا يدفعه الى الكبر - 00:03:50

والاحساس انه مميز عن بقية الناس ولا في نفس الوقت يهضم حق نفسه فيقعد على طول ايه لا يعجب اي عمل من اعماله وبالتالي يزدري نفسه ويعاتب نفسه ويلوم نفسه باستمرار وفي النهاية يجد - 00:04:20

ان هو ايه؟ ان هو ليس فيه شيء من الخير. فيدفعه هذا الى اليأس. احنا عايزين نتوازن. عايزين نتوازن بين قول النبي صلى الله عليه وسلم حين اخبر عن الرجل يعمل الطاعة او الحسنة فيمدحه عليها الناس؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

تلك عاجل بشرى المؤمن استبشر بها الانسان. وبين ان هو يعجب بهذه الطاعة وبهذه الحسنة تدفعه الى الكبر على الناس والراحة

والكسل. هنتكلم النهاردة عن آآ فضائل اتهام النفس وعدم الاعجاب بالعمل. وهنتكلم عن عواقب - 00:05:00

السيء بالعمل وهنتكلم عن كيف لا يقع الانسان فريسة لهذا. لانه ده من اسباب الانتكاس ومن اسباب السقوط في طريق الالتزام. ايه

فضلها؟ تعالوا نبص في القرآن الكريم. مدح الله تعالى اناسا - 00:05:30

بانهم يستغفرون في الاسحار. افضل الاوقات. التي يستغفر فيها العبد على الاطلاق وبالاسحار هم يستغفرون. وبرضك عايز اقول ان  
الي سيوفق الى الاستغفار في السحر اعرف ان هو انه قريب من الله سبحانه وتعالى. قريب هذه الليلة من الله سبحانه وتعالى. قريب

هذه الساعة. قريب في هذا الوقت - 00:05:50

لانه الانسان بيتقلب في التعاطي والمعاصي فلو لقي نفسه صحي مسلا قبل الفجر في يوم وقام اتوضى صلى يعرف انه في هذه

الليلة قريب من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كافاه بطاعة فعلها بالليل اثابه الله عليها ان هو ان هو يعمل ايه - 00:06:20

ان هو يصحى قبل الفجر. ولازم احنا هنا نكرر التجارب الحسنة. الي بيصحى قبل الفجر ده او بيصحى الفجر في يوم وما بيصاحش

في ايام تانية لازم يسأل نفسه هو ليه صحي في اليوم دوت؟ ويراجع الليلة الي قبلها ماذا فعل من الحسنات - 00:06:40

فكفاه الله بان يستيقظ. ما تيقظ احد. لطاعة في جوف الليل الا باثر حسنة فعلها قبلها. ربنا وصفهم بايه؟ وبالاسحار هم يستغفرون.

مين دول؟ العصاة؟ لأ هؤلاء الذين في التفسير الحسن البصري يقول مدوا صلاتهم الى السحر ثم استغفروا. يعني ناس قعدت -

00:07:00

صل وبعد ما قعدوا يصلوا بالليل بيستغفروا. بيستغفروا من ايه؟ اذا هو اصلا قاعد يصلي. فقال له فما سمت المؤمنين عمل مع

استغفار. ده هو المؤمن اه صحيح بيستغفر قالوا يستغفرون من النقص الذي قد يكون اعترا هذه العبادة سرع في الصلاة ولا او فكر

في - 00:07:30

شيء اخر او تذكر ذنوبه السابقة. طيب العصاة بقى في نفس الوقت من الليل احنا عندنا في كازينوهات وشوارع الشوارع المظلمة

المظلمة الناس تعمل ايه؟ بترقص وما بتستغفرش. يعني العكس الطبيعي ان اللي بيعمل المعصية دوت - 00:08:00

استغفر وان اللي بيعمل طاعة ده هيستغفرش انا ما عملتش حاجة غلط. لا ده وبهذا احنا بنقول انه سمت المؤمنين ان هو يستغفر الله

سبحانه وتعالى مع الطاعة. يعمل الطاعة ويستغفر الله تعالى - 00:08:30

طب النبي كان بيصطفى كم مرة في اليوم؟ كم مرة يا بشوات سبعين مرة صح؟ الي استغفر سبعين مرة النهاردة يرفع ايده. واحد

كويس يوحد ربنا. الباقي بقى طب كم واحد عارف ان الرسول بيستغفر سبعين مرة - 00:08:50

طيب يبقى احنا تقريبا ثلاث تربع انا عارف النبي صلى الله عليه وسلم بيصطفى في اليوم سبعين مرة. اه تعطى لي والله يبقى كتر

خيرك. لا ده مش هيطول. انا عايز يبقى هم الاتنين في نفس المستوى. لو تعرف تنزله لي يبقى كتر خيرك. ربنا يجزيك خير -

00:09:20

اه زي الفل كده تسلم يطلعوا فوق يفتحوا لهم فوق. ما هم قالوا لي اخر مرة قلت للشيخ آآ حمدي قال لي افتح لهم معه مفتاح

فوق لا ورا مش هينفع يا عم يفتحهم يطلعوا فوق احسن. يطلعوا في وسط الرجالة. معك مفتاح؟ ايوة. طيب نقول لهم بقى حضرتك

تقول لهم - 00:09:40

مش هيسمعوني؟ طيب الاخوات اللي تحت لو مش سامعين الصوت كويس هنتفتح لهم الدور الثاني اه الدور الثاني في المسجد ان

شاء الله يطلعوا اشوف ان شاء الله يبقى اوضح. طب هو النبي بيستغفر ليه - 00:10:10

ما فيش بقى ما تقوليش عمل مقصر في حاجة مش مقصر. النبي مش مقصر. ليه بدنا نقول وحيد المعصوم. امال كان بيستغفر من

ايه؟ قالوا كان يستغفر لانه كان في كل يوم يعلم من جلال الله عز وجل شيئا اكبر - 00:10:30

في علم ان هذه العبادة ان عبادته لا تليق بجلال الله وعظمته. كل يوم بيرتقي درجة يد ودرجة ازيد في علم ان ان عبادته كلها عبادته

لله سبحانه وتعالى لا تساوي - 00:11:00

نعمة من نعم الله علي. طيب يبقى سنة الصالحين يجمعون مع عبادة الاستغفار. الاية الثانية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم

الى ربهم راجعون من هؤلاء يا رسول الله؟ اهم الذين يزنون؟ قال لا بل يصومون - 00:11:20

والخوف هنا يا جماعة خوف ايجابي. لان في ساعات يبقي خوف سلبي. في ناس بتخاف من ربنا خوف سلبي اللي هو ايه؟ الخوف اللي هو الرعب. الذي يدفع في النهاية الى احد حاجتين. اليأس. ان هو ما خلاص انا هعمل ايه - 00:11:50

انا مهما عملت ده خوف سلبي. او الخوف اللي هو ايه؟ ان احنا نعيط في رمضان وبعد رمضان خلاص انتهى المواضيع. منسوب الدموع من خشية الله خلص؟ لا الخوف ده خوف ايجابي. الخوف - 00:12:10

يعني يدفع لايه؟ يدفع للعمل من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. ما هو الادلاج؟ النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اوصى ودي سنة ان احنا نساfer امتى؟ بالليل حد عارف ان دي سنة ولا ما حدش يعرف - 00:12:30

السنة هي السفر بالليل. ليه؟ هم؟ فيه بركة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الطريق يطوى. وعشان كده العرب كان عندهم كلمة يقال ان خالد بن الوليد هو اول من اطلق هذه - 00:12:50

الكلمة كانوا يقولون عند الصباح يحمد القوم الشورى. ايه الصورة؟ الصورة الوصاية اللي بالليل طب ليه عند الصباح يحمد القوم الشورى؟ لان انت بالليل ماشي مش شايف حاجة ماشي في الضلمة شيش بيش وبتقطع مسافات ضخمة جدا اول ما الصبح يطلع - 00:13:10

تكتشف ان انت قطعت مسافات ضخمة جدا. طيب احنا نتكلم هنا والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ابوهم موجهها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في هذا الخوف حضرتك بتقول الحديث ده ليه؟ لانه الحديث قال كده من خاف ادلج اللي يخاف يمشي بالليل اللي يخاف ان هو ما يوصلش - 00:13:30

يمشي بالليل ما ينامش. يبقي الخوف ده مرتبط بالعمل. طيب ومن ادلج والذي يسير بالليل؟ ومن اجل بلغ المنزل ايه المنزل؟ المنزل اللي في الدنيا اللي هو المكان اللي انت رايع مسافر له. بس المنزل المقصود به في الحديث من ادلج بلغ المنزل اي بلغ الجنة. عشان كده - 00:13:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. يبقي المؤمن يخاف ومن خوفه يعمل ومن عمله يصل. طيب يبقي اللي مش هيخاف ما بيعملش مش هيصل يبقي - 00:14:10

يبقي هذا هو سمت المؤمنين. ولهذا احنا بنقول ان اول حاجة في فضائل اتهام النفس وعدم الايمان بالعمل ان هذا هو الحاجة الثانية حقيقة بعد ما تسمعونا الصلاة على النبي ان احنا تعالوا بصوا على سيرة الانبياء - 00:14:30

الصالحين. الخلفاء الراشدين العشرة المبشرين بالجنة. كل الناس الصالحين اللي هم بنتغنى بهم كل دول تلاقهم ماشيين على نفس السكة اللي هي ايه؟ ما فيش اداab من النفس خالص يتهم نفسه باقصى الدرجات. النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:14:50

الحديث الذي اخرج ابو نعيم في الحلية الحديس عجيب جدا. طب النبي صلى الله عليه وسلم اول من تنشق الارض عنه واول من يمسك بحلق الجنة ويفتح ابوابها. بالمناسبة بقى مراجعة سريعة كده. احنا قلنا في دروس الجنة - 00:15:10

الجنة كم درجة؟ سبعتاشر ولا تمتاشر؟ ها الزهايمر عملوا شغل في الجامع مش طبيعي. ها كم درجة الجنة؟ اتناشر! وضيعتاه. ها تمانية وبالفضيحة. سبعة يلا مية خلاص ده انا مائة درجة وكم باب؟ تمان ابواب صحيح واهل الجنة كم صف - 00:15:30

اتناشر طب يا ابني السقة قوي والرياضة غلط. مية وعشرين. الجنة مية مية وعشرين صف وتمن ابواب وميت درجة. الصالحين كلهم سمتهم ان هو يتهم نفسه وحتى لو كان هو مبشر بالجنة. اما النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر الصديق ابو بكر في الجنة - 00:16:10

وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة. والزبير في الجنة وطلحة في الجنة. اما يقول لي الكلام ده قدام الصحابة دول. المفروض الناس دي تكون خدت ايه ضوء اخضر انه خلاص وما ينطق عن الهوى. والرسول صلى الله عليه وسلم بيقول الكلام ده

معناه ايه؟ اطلعه الله على ما يكون. مش ده مش بس كده - 00:16:40

ده قال لعمر بن الخطاب دخلت الجنة فرأيت فيها جارية شابة لعمر يعني ايه؟ خلاص احنا بنتكلم هو خلاص عدى بنتكلم بقى ايه هو

عنده ايه ؟ فذكرت غيرتك يا عمر فاعرضت - 00:17:00

عنها يعني هو سيدنا عمر شوف ومع هذا مع هذا سيدنا عمر يذهب الى حذيفة ابن اليمان اللي الرسول اخبرهم نقول له ايه انشدك الله اوسماني رسول الله في المنافقين؟ ليه؟ ليه - 00:17:20

لانه لا يأمن ما حدش عارف ايه اللي هيجصل. هذا الخوف يجعلنا لو احنا عايزين نلحق بهؤلاء الناس لازم نمشي في نفس السكة خاصة هم عملوا ما احسن منّا تلتيمت الف مرة. وعشان كده دايمًا بيقلولوا الحديث - 00:17:40

قول النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يجتنى من الشوك لعنب. كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار. فاسلكوا اي طريق ان شئتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. السكة اللي انت تمشي فيها هتدخلك على اهل الناس اللي مشيوا في السكة دي. لو انت - 00:18:00

السكة بتاعة الخوف دي هي سكة المؤمنين يبقى هتمشي في نفس مصير المؤمنين. طب انت سكة آآ الراحة والطمانينة والدعة سكة الناس اهل النار والعياذ بالله اللي في اهل النار. فالرسول بيقول لنا اي طريق سلكتم وردتم على اهله - 00:18:20

ايه كمان؟ آآ عايزين نقول ايه بقى عواقب السيئة. والاعجاب بالعمل. اولها الانتكاس. ربنا يعاقب الشخص الثاني هو لا يتم له ولا يستمر في الطاعة. بس قبل دي في مرحلة اللي هي ايه - 00:18:40

يعجب بعمله بحيس ان هو عمل حاجة ضخمة جدا بقى وكده الاعجاب السيئ مش الاعجاب الحسن. في اعجاب حسن يعني ايه؟ انا الحمد لله اشعر ان الله سبحانه وتعالى اختارني واختصني ان انا مثلا احضر الدرس ده. في شاب يعاكسه بنات مسلا في الشارع. وانا ربنا اختارني - 00:19:10

المجموعة اللي هي تطيعه ده اعجاب كويس. بس الاعجاب ده زي ما هنشوف دلوقتي مرده في الاخر ان ربنا اختارك وفاك ميزك بهذه الطاعة. يعني تنسب الفضل في الاخر لمين؟ لربنا. مش انا بقى - 00:19:30

اللي انا مش انا لا هو ربنا سبحانه وتعالى. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. انا بتكلم هنا عن الاعجاب السيئ اللي هو فيه اعتداد وفيه - 00:19:50

آآ ممكن يؤدي الى هذه الافات. اول علامة من علاماته ان يفقد الانسان حلاوة الطاعة. عشان كده ابو دراني كان بيقول ايه؟ كان بيقول من وجد من وجد لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة. كانوا بيسموا - 00:20:00

عبادة وهم بيسموا العبادة ايه؟ خدمة. مش عارف العبادة ايه؟ خدمة. يبقى انا كنت بقرأ عند القاضي الجيلاني انه دخل اشترى غلام فقال له يا عبد يعني. فبيقول له آآ ماذا تريد ان تأكل؟ فقال ما يطعمني ايام سيدي؟ طب آآ قال له ماذا تريد ان تشرب؟ قال له - 00:20:20

ما يسقين يا سيدي؟ قال ماذا تلبس؟ قال ما يريد سيدي ومتى تنام فقال في اي وقت يريد سيدي هو اشتراه ده العبد بتاعه فماذا فعل؟ آآ دخلت النادي بكى. بكى ليه؟ بكى ليه - 00:20:50

هو بيعمل ايه مع ربنا؟ ده عبد واحد مخلوق اشتراه وبيقول له حنام زي ما انت عايذ واكل زي ما انت عايذ والبس اللي انت عايذه واشرب اللي انت عايذه. طب انت يا بني ادم اللي ربنا خلقك من العدم بتعمل كده - 00:21:20

اللي بيشغل اللي بيشغل واحد النهارده ويدي له مرتب عالي شوية بيتحكم فيه ويستعبده. والثاني مبسوط عشان بياخد مرتب قد كده اخر السنة ولا اخر الشهر طب احنا مع الله سبحانه وتعالى هل نؤدي النفس ابدا؟ فبكى عبدالقادر الجنايني لانه استشعر انه لا يفعل هذا مع الله سبحانه وتعالى. من رأى من - 00:21:40

قيمة كما قال ابو سليمان الدراني لم يجد حلاوة الخدمة. لم يجد حلاوة العبادة. قيمة يعني ايه؟ حس ان هو انا بقى انا كويس وانا اللي عملت وانا اللي سويتها يحرم من هذا. ولهذا كان ان آآ ابن عطاء - 00:22:00

بيقول لك انت عايذ تجد حلاوة العبادة تعمل ايه؟ واحد النهارده ما بيعرفش يخشع في الصلاة ما بيزوقش حلاوة العبادة. لا وجد حلاوة القرآن ولا عارف يجد حلاوة الصلاة وانا عارف يجد حلاوة القرب من الله سبحانه وتعالى. قال متى؟ طلبت عوضا عن عمل؟ ما

انت عملت عمل وعائز - 00:22:20

الثمرة بتاعته. قال متى طلبت عوضا عن عمل؟ طولبت بوجود الصدق فيه كن صادق في هذا العمل صادق في صلاتك. مش تدخل  
تصلي وانت قاعد مش مخلص الحسابات اللي اللي معك برة - 00:22:40

ولا واحد طلب واحد طالب يحل مسألة يدخل الصلاة ويكمل بقى ايه يكمل في وسط الصلاة عشان اما يخلص ما شاء الله اول ما  
يسلم يكون ايه تصدق مع الله سبحانه وتعالى وتقبل على الله سبحانه وتعالى. اذا اقبلت على الله سبحانه وتعالى بكافة جوارحك  
وبقلبك - 00:23:00

ستجد حلاوة هذه العبادات. طيب في حنة مهمة برضك في الاعمال. الانسان ما يدعيش لنفسه ان هو انا خاشع انا تقى انا آآ ممتاز في  
العبادة. ما حدش يقول الكلام ده - 00:23:20

يحيى ابن معاذ ما حدش يقول ايه انا كزا. ويمدح نفسه. يحيى ابن معاذ بيقول ايه بقى بيقول كل من ادعى درجة عوقب بالحرمان  
منها لا انت ما تعرفش بقى. ده انا بقى قيام ليل ما تعرفش بقى قد ايه. ده انا خشية بقى من هنا - 00:23:50  
فالعشرة منك. ايه العقوبة؟ يحرم من الخشية. يحرم من قيام الليل كان بيصلي بس انا يا جماعة كل من ادعى درجة عوقب بالحرمان  
منها. ما حدش يقول انا انا اه دقة ولا تزكوا انفسكم. لا يزكي الانسان نفسه. لا يمدح الانسان نفسه. بل يسأل الله سبحانه وتعالى ان  
يجبر كسره - 00:24:20

صليتوا بنا على النبي؟ برضك الاعجاب بالعمل ممكن يؤدي الى ان يعير الانسان وغيره والمعصية. انت عامل حاجة كويسة تقعد بقى  
لاصحابك اللي ضايعين تقوم لا لا انسان الحسن البصري يقول كنا نحدث ان من غير اخاه المسلم بذنبه الذي تاب منه لم - 00:24:50  
يمت حتى يفعلها. وده حديث ضعيف حقيقة. اللي هو من عار مسلما بذنب ذهب منه لم يمت حتى يفعلها. جاء بس بنص الحديث  
ضعيف وان كان المعنى صحيح ان احنا ايه التعبير ده حتى سيدنا يوسف وهو في شوفوا سيدنا يوسف ده تتعلم منه - 00:25:20  
معاني الاخلاق المروءة المروءة. اما سيدنا يوسف اخواته اخواته رموه وهيموتوه بيجي في اخر في اخر الشهور يقول لهم ايه؟ لا  
تتريب عليكم اليوم. لا تتريبوا. تتريب عليكم؟ بس الناس - 00:25:40

هيدبحوه راميينه عشان يموت. لا تتريب عليكم اليوم. لا لوم ولا عتاب. ده حتى النبي صلى الله عليه وسلم اما جه اذا قال اذا زنت  
امة احكم ان يجلدها ولا يثرب. ما ايه يعني الجارية اذا زنت يقام عليها الحد ولا يثاري يعني ايه؟ مش كل شوية - 00:26:00  
اقول لها ايه؟ فاكدة المصيبة اللي انت عملتيها قبل كده؟ ما خلاص اقيم لها الحد خلاص. اقيم عليها الحد ما تزودش كلمة التعبير ده  
مش مطلوب مش مطلوب خالص. فيه انسان اقيم عليه الحد خلاص ده حق ربنا سبحانه وتعالى. انا بقى شفت واحد عاصي لو -  
00:26:30

بذنب قد يبتلىنا الله بهذا الذنب. عشان كده كان الله مسعود يقول والله لو سخرت من كلب لخشيت ان يمسخني الله كلبا ما حدش  
بقى يشوف مسلا واحد بيعمل معصية ويقعد يقوم ماسكه اه لا - 00:26:50  
كده انصح. وممكن ادعي له بالهداية. ممكن ان انا اه ودي نفسية المؤمن ان هو يتمنى الخير للناس قيل لبعض الصالحين شافوا ناس  
بيطلبوا ويزمروا في مركب فقالوا ناس قالوا له ايه؟ ادعوا الله عليهم - 00:27:10

فالنفسية النفسية السليمة السوية كان ممكن يقول ايه الهي ربنا طهوره في في داهية ياخدكم ربنا بمصيبة عشان ينقي الارض من  
امسالك. لا لا قال قال مش فاكتر اسمه عيال. قال اللهم كما فرحتهم - 00:27:30  
في الدنيا فرحتهم في الآخرة. بيرقصوا. اللهم كما فرحتهم في الدنيا فرحتهم في الآخرة. قالوا احنا بيقولوا بتدعي عليهم ما تدعي  
لهم. قال ما هو اذا اذا فرحتهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا. ما هو مش واحد ما فيش حد يفرح في الآخرة؟ وهو بايز - 00:27:50  
في الدنيا ما هو لازم ربنا يتوب عليه لو ربنا كتب له ان هو يفرق. فهو ده عليهم ان هو ربنا يكتب لهم السعادة في الآخرة فيتوب  
عليهم في الدنيا. يبقى - 00:28:10

من عواقب الاعجاب بالعمل ان الانسان آآ يصل الى ان يعير فيبتلى بهذا الذنب الذي غير منه. ايضا بالعمل قد يدفع الانسان الى الرياء.



ان هو يبرز عمله للناس عشان يخلي الناس تعجب به. واه واه - [00:28:20](#)

وتمدحه بهذا العمل. ونقطة مهمة جدا. واحد يجي يقول لي ايه؟ طب انا بخاف من الرياء انا بعمل العمل ده عشان الناس ولا بعمله

عشان ربنا؟ طب انا مش عامل بقى حاجة قدام الناس خالص - [00:28:40](#)

يصح الكلام ده؟ طب نعم ايه؟ واللي خايف من الرياء يعمل اعمال سر اولاً او اعى تقرب من عبادتك اللي قدام الناس. ما دام ناوي

تعملها اعمالها. طب عايز بقى ترسخ - [00:29:00](#)

الاخلاص في قلبك وتقضي على الرياء. تعمل ايه؟ تعمل عبادات سر. صدقة خفية وما يهمكش كلام الناس بقى. طيب ودايماً دي حاجة

مهمة. اعمال السرية او العبادات السرية ديت ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

دايماً احب اقول الكلام ده. الحاجات دي اثقل في ميزان العبد. خد بالك واحدة يطلع الف جنيه هم طالعين طالعين. هم طالعين

طالعين. طب انا اطلعهم بقى واخليهم يبقوا اكبر واثقل في - [00:29:40](#)

من غيرهم ولا ولا هم يطلعوا وخلص؟ لا اثقل. ما هو انت خلاص يعني انت هيخرجوا من عندك. فاذا اخرجتهم بصورة خفية ما

حدش يعرف حاجة عنها. خلاص ممكن يبقى اثقل في الميزان. ساعات - [00:30:00](#)

ما حدش يقول العلماء ايه؟ يقولوا ساعات لا ساعات الجهر بالصدقة اولى في حالة ايه؟ اما احنا نلاقي مسلاً نقع في شلة بخلا خلاص

وراح لما يطلع هيشجع الباقي ان هم ايه؟ يخرجوا اذا اخرج هذه الصدقة فاذا كان هو مجال للدعوة او مجال ان هو - [00:30:20](#)

شجع غيره. طيب. الاعجاب بالعمل يؤدي الى الكبر. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من

كبر. والعلماء قالوا متى ظن العبد ان - [00:30:40](#)

ان في الناس من هو شر منه فهو متكبر. يبقى انت ايه؟ شايف انت عندك حاجات مش موجودة عند حد. مين قال؟ من قال هذا؟ من

قال ان انت عندك طب انا الحمد لله - [00:31:00](#)

ما بيصليش وانت ضامن ان انت هتقعد تصلي لحد ما تموت ما ايام الناس كانت بتصلي ووقفت صلاة. ما ياما ناس كانت متدينة

وبازت وياما ناس كانت كافرة واسلمت قبل ما تموت بدقائق او بايام. يبقى الانسان - [00:31:20](#)

لا يظن بعمله انه افضل من غيره. ايه اللي يساعدنا بقى على ان احنا لا نعجب بهذه الاعمال او ما نفتخرش باعمالنا. قالوا اول حاجة

ان ننظر في سير الصالحين. اللي هم - [00:31:40](#)

اعلى منك. طبعا احنا عارفين اللي يبص فوق ايه؟ نتعب صح؟ ده فين بقى تاني اللي معه اللي مسلاً معه اللي ماشي موت ورجل كده

ويبص على الرجل اللي عنده بي ام الفئة السابعة هيتعب. خلاص - [00:32:00](#)

انما في مقاييس الاخرة مش كده. في اعمال الاخرة لازم تبص اعلى منك. على مين على الاحسن منك. عشان كده الرسول اما جه ربنا

سبحانه وتعالى اراد ان يضرب لنا المثل بالقدوة. قال لنا بص على اعلى حاجة. اعلى حد - [00:32:20](#)

اعلى بشر ممكن نبص له مين؟ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللي احنا دلوقتي عاملين مصايب عشان هو رسموا رسمتين مش

عارف ايه والناس اصلاً ايه شايفين انتم اللي بيحصل يقول لك الناس راحة تسب الدين وعشان تنصر سيدنا محمد يعني رايعين

بداية عند السفارة - [00:32:40](#)

سيبوا الدين ويقول لك عشان نصره لنبي ما فيش حد فاهم حاجة. طيب. اعلى حد ممكن نقتدي به مين؟ هو النبي صلى الله عليه

وسلم وهو عشان كده بقول لك اللي يبص فوق ما يتعشب. ده لأ. ده انت عشان تقضي على عشان تحمس نفسك للعمل الصالح. انظر -

[00:33:00](#)

الى من هو اعلى منك. فلو انت اعجبت بنفسك شوية لأ شف بقى ايه انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يستطيع ان يملك

كنوز الارض. آآ لكنه زهد فيها. الايه بقى؟ الشاعر بيقول ايه - [00:33:20](#)

وان ذكروا سليمان بملك فحاز به الكنوز وقد عرضنا فبطحا مكة ذهباً اباهما يبيد الملك الذات تفنى عرض الله سبحانه وتعالى على

النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له مثل جبل احد ذهباً. فابى. فانت - [00:33:50](#)

تبص على سير الصالحين عشان ايه؟ عشان تقندي وعشان ايه؟ ما تعجبش بعملك وعشان تعرف قيمتك فانظر الى من هو افضل

منك. عشان كده احنا مطلوب نقرأ في سير الصحيحين. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب - [00:34:10](#)

ما كان حديثا يفترى. لو احنا لقينا في الناس اللي حوالينا ما فيش حد قدوة والناس بتقع في في في امور محرمه كثيره ليه؟ افتح

سير الصحابة. تسلم ايدك جزاكم الله خيرا. اقرأ في سير الخلفاء الراشدين. اقرأ - [00:34:30](#)

في سر عشرة المبشرين بالجنات. جه كتاب حلو كده اسمه صفة الصفوة. في اخبار الصالحين اكثر من وبين شخصية؟ ليه؟ عشان اما

تقرأ هتتعلم وتقندي اللي عنده كسل. يقرأ عن ابي ابي اسحاق السبيعي. اسحاق السبيعي ده كان ايه؟ راجل عنده خمسة وتسعين

سنة. مات خمسة وتسعين سنة - [00:34:50](#)

اما بقى عنده خمسة وعشرين سنة يقول ايه؟ انا لله وانا اليه راجعون. ماتت الهمم لم اعد اقوى على القيام الا بالبقرة وال عمران.

غلبان مش قادر طب ايه ده؟ اما نقرأ ان سيدنا المسيب يصلي الفجر بوضوء العشاء. يعني ايه؟ - [00:35:20](#)

الفجر بيقول يشاء بيطلب بس مش على الت بقى والفيس بقى وكده. قام بيطبق بيصلي. الفجر بوضوء العشاء اربعين انا دخلوا علي

بيعض دراع غلام من غلمانه بيعضه انت بتعمل ايه؟ بتعمل ايه؟ قال له قلت له اكثر من عشر مرات اذا جاءك فقير - [00:35:50](#)

فاحتوا له المال حثا ولا تعد عليه. يعني ايه اما تيجي احد يطلب يشحت؟ ما تعدش اكبش وادي له. يعني هو بيعاقب بيعاقب الغلام

بتاعه عشان هو ايه؟ بيعد الصدقة - [00:36:20](#)

اما حد يقرأ هذه السير. اما نقرأ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتته صلاة العصر في الجماعة بسبب انه انشغل بمزرعة له

بحائط له فتصدق بهذه المزرعة. الواحد يعمل ايه؟ يقول له انا خلاص انا مهما عملت - [00:36:40](#)

عمل ازاى؟ ما هو انا احنا بس ربنا يسترنا جنب الناس دي. اه يبقى وفي نقطة مهمة برضك الحقيقة في الحجة دي. سير الصالحين ما

ينفعش يقعد يقول لها ايه؟ ياه! ايه ده! ايه اللي هم بيعملوه ده! مش ممكن! ده احنا مش ممكن نحسن الناس دي خالص! ما هو ما هو

الانهار ده مش مطلوب - [00:37:00](#)

احنا مفروض نأخذ هذه السير اقتداء. لان فيه واحد يقول لك ايه طب ما دول الصحابة. ما لازم يعملوا كده. لا. ده الانهار اللي هو اللي

هو الناس تعجب من غير ما تتأثر بالعمل. ده احنا عايزين نقندي بها. نحاول ان نقلد هذا الصنيع - [00:37:20](#)

لانه في اثر سلبي في قراءة السير الصالحين ان احنا بنقول ان احنا ما نقدرش نعمل الكلام ده فخلص. طب انا النهاردة اما اسمع

نسيت ان هو خطاب مسلا تصدق بمزرعة له اذا فاتته - [00:37:40](#)

صلاة العصر. ازاى يا فندم صلاة العصر اعمل ايه؟ اخذ المعنى. اتبع السيئة بالحسنة. اخرج خمسة جنيه عشرة جنيه. اتصدق استغفر

اقرأ صفحتين من القرآن. اخذ المعنى اللي عمله سيدنا عمر واطبقه حتى لو على قدي. الوصية الثانية الحقيقة - [00:37:50](#)

الامام الشافعي في علاج ايه؟ في علاج الاعجاب بالنفس اذا خفت على عملك العشب تعمل ايه فاذا ذكر رضا من تطلب وفي اي نعيم

ترغب ومن اي عقاب ترهب. ثلاث حاجات. انت دلوقتي هتعجب بعملك - [00:38:10](#)

او يعني هتفتكر ان انت ياما هنا ياما هناك. تتكبر على الناس وتعير الناس بمعاصيها طيب هتعمل ايه؟ تذكر رضا من تطلب؟ رضا مين

ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى وما هو وما قضى الله فقدره. ما هو قدر الله تعالى؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما

السموات - [00:38:50](#)

سبعة في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ضرر. السموات احنا ده كل اللي احنا اكتشفناه ملايين السنوات السنين الضوئية انتم

عارفين السنة الضوئية يعني ايه؟ يعني ايه سنة ضوئية - [00:39:20](#)

ها؟ وتدوق سرعته قد ايه؟ ها؟ مين هنا ادبي ومين علمي. ها؟ الضوء سرعته قد ايه؟ هم؟ انتم ما لكم بتتهلوا كده ليه؟ لا عارف

يقول. تلتमित الف كيلو متر في الثانية. اسنان ضوئية - [00:39:40](#)

ايه؟ يعني المسافة اللي بيقطعها الضوء في سنة. يعني تلتमित الف كيلو متر. في تلتمية خمسة وستين يوم في اربعة وعشرين ساعة

في ستين دقيقة في ستين سانية. وشف بقى عدد الاصفار. السماء الدنيا يا جماعة السماء الدنيا - [00:40:10](#)

00:40:30 - مش السنوات السبع يقدرها العلماء